

74 من 38 / شرح مختصر زاد المعاد / قدوم النبي المدينة / صالح الفوزان / السيرة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المرتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح مختصر زاد المعاد للإمام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس السابع والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي عند العقبة في الموسم ستة - [00:00:18](#)

نفر كلهم من الخرج. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين تقدم ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعرض دعوته على القبائل في موسم الحج - [00:00:39](#)

وفي مواسم الاسواق العربية التي يجتمع فيها الناس يعرض عليهم دعوة التوحيد ونفي النهي عن الشرك ويطلب منهم ان ان يحبوه ويناصروه حتى يتمكن من الدعوة الى الله ويبلغ رسالة ربه - [00:01:10](#)

لان الداعية لابد ان يكون له من ينصره ويؤازره ويحميه لانه سيتعرض الى معارطين والى مناوئين له لم يتركه لن يتركه الناس يدعو الى الله ويبين بطلان ما عليه المشركون ويأمر بتوحيد الله لن يرضوا بهذا. يريدون ان - [00:01:51](#)

لدينهم ولو كان باطلا فكان الداعية لا بد له من من يحميه وكان في اول دعوته صلى الله عليه وسلم يؤازره ويحميه من اذى قومه عمه ابو طالب وزوجه خديجة خويلد ام المؤمنين - [00:02:35](#)

كان يناصره ابو طالب يدفع عنه اذى قوم خديجة رضي الله عنها تؤانسه وتخفف عنه الهم الذي يلقيه فكان يأنس بها ويأوي اليها وتطمئنه على دعوته ثم انها ماتا مات ابو طالب وماتت خديجة ليس بينهما الا زمن يسير - [00:03:09](#)

فحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم لموتها فقدما ولم يبق من يؤازره ويحميه وكما سبق انه خرج من مكة وذهب الى الطائف يدعوهم الى الله ويطلب منهم الحماية والنصرة. لانهم اهل مكة - [00:03:57](#)

الله يقوه وضيقوا عليه فلم يجد عند اهل الطائف الا شرا من ما وجد من اهل مكة ثم رجع صلى الله عليه وسلم من الطائف يريد دخول مكة ولم يدخلها الا - [00:04:28](#)

الا بجوار المطعم ابن عدي من اكابر قريش حينئذ اذن النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه بالهجرة لكن قبل ان يأذن لهما بالهجرة قيض الله له وفدا من الانصار من الاوس والخرج - [00:04:54](#)

وافوا الموسم موسم الحج فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فهداهم الله قبلوا دعوته وبايعوه بيعة العقبة الاولى وهم نفر يسير ثم ذهبوا الى المدينة فدعوا قومهم الى الاسلام فاسلم الكثير من اهل المدينة - [00:05:31](#)

وفي السنة التي بعدها جاء عدد كثير من الاوس والخرج للحج واجتمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جمره العقبة وبايعوه على الاسلام وعلى النصره وعلى ان يهاجر اليهم - [00:06:04](#)

اتمت البيعة الثانية فبعد ذلك اذن النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه بالهجرة وكانوا الافراد مختلفين من قريش يتسللون وبقي هو صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعلي في مكة - [00:06:33](#)

ثم ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم بالهجرة فخافت قريش ان لحق الرسول صلى الله عليه وسلم باصحابه ودخل المدينة

عند الاوس والخزرج وهم اهل بأس واهل حرب القوة - 00:07:14

خافوا انهم يناصرون الرسول صلى الله عليه وسلم عليهم ويحصل ما يخافون منه فاجتمعوا يتشاورون في ماذا يصنعون بالرسول صلى الله عليه وسلم؟ لان لا يلحق بقومه تشاورون في دار الندوة - 00:07:39

وكانت دارا تقع شماله الكعبة قريبا من قريبا من المطاف شمالي الكعبة قريبا من الكعبة يتشاورون فيها تسمى دار الندوة. اجتمعوا فيها يتشاورون ماذا يصنعون بمحمد الا يلحق بقومه بعضهم قال يسجن حتى يموت - 00:08:08

وبعضهم قال يطرد يطرد من البلد ولا يجد احدا وبعضهم قال يقتل فهذا الذي اجتمع رأيهم عليه انه يقتل لكن كيف ينفذون القتل وقريش ورائهم ستنقم وتثار لمحمد ممن يقتله هذا كذا كان العرب - 00:08:42

كان العرب يحمون ما من من ينتسب اليهم ولا يتركونه يقتل ولو كانوا اعداء ولو كانوا كفارا. لان هذا من العار ان يقتل واحد منهم ويتركونه فاجتمع رأيهم على قتله. لكن كيف ينفذون هذا - 00:09:20

اشار عليهم ابو جهل ان يختاروا من كل قبيلة رجلا جلدا معه سيف. صارم وان يترصدوا له عند الخروج من بيته فاذا خرج ظربوه ظربة رجل واحد. تفرق دمه في القبائل - 00:09:51

فلا تقدر قريش على الثأر من القبائل كلها فحينئذ تقبل الدية وكان قد حضرهم الشيطان. في صورة رجل في صورة شيخ كبير حضرهم فصوب رأي ابي جهل وفند الاراء الاخرى - 00:10:13

فاجتمعوا عند باب الرسول صلى الله عليه وسلم في المساء يريدون انه اذا خرج في النهار يقتلونه وينظرون اليه من خلل الباب ومن صير الباب الله جل وعلا ارسل جبريل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم. اخبره بمكيدتهم له - 00:10:44

النبي صلى الله عليه وسلم امر عليا رضي الله عنه ان ينام على فراشه. حتى يظنون انه الرسول. ينام على نام علي على فراش الرسول صلى الله عليه وسلم. وهم ينظرون اليه على انه الرسول. ترقبون - 00:11:12

استيقاظه خروجه حتى ينفذ فيه خطته الرسول صلى الله عليه وسلم خرج من بينهم لا يشعرون به واخذت كفا من التراب وذرته على رؤوسهم وهو يتلو قوله تعالى وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون. خرج وهم لا -

00:11:38

يشعرون به وينظرون الى علي على الفراش. يظنون انه الرسول فابو فالرسول صلى الله عليه وسلم خرج وذهب الى ابي بكر في بيته وكان قبل ذلك قد اشعر ابا بكر بان الله اذن له بالهجرة - 00:12:11

طلب ابو بكر ان يصحبه اجابه صلى الله عليه وسلم وطلب ابو بكر ان يأذن له ان يجهز الرسول صلى الله عليه وسلم فجهزه براحة له راحلة لعلي ثم خرج من بيت ابي بكر مختفيين بالليل - 00:12:34

من خوخة في جانب بيت ابي بكر. يعني فتحة صغيرة فخرجا مختفيين وذهبا الى غار ثور جنوب مكة هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ان يوهمهم بان المدينة - 00:13:09

كما هو معلوم تقع شمالي مكة طريقه شمالي مكة. لكنه ذهب الى جنوب مكة ليخفي عليهم الجهة ذهب الى غار ثور ليلا اختفيا فيه جاءت العنكبوت ونسجت على باب الغار - 00:13:35

وكان عامر بن فهيرة غلام ابي بكر يأتي بالغنم يسرح بالغنم ويأتي يمر من من عند الغار كانه يريد الرعي فيسقيهم من لبنها ومن ويذهب والغنم تخفي الاثر ما كان مر بالغار احد الا اثروا الغنم - 00:14:02

كان عامر ابن فهيرة ايضا يتسمع الاخبار من مكة ويأتي بها الى الرسول صلى الله عليه وسلم. ماذا يصنعون؟ وماذا لا يكيدون فيخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم والغنم لابي بكر والغلام لابي بكر والرواحل لابي بكر. والصحبة لابي بكر. انظروا - 00:14:31

عمل ابي بكر رضي الله عنه مع الرسول صلى الله عليه وسلم وانزل الله في ذلك قوله تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك يعني يسجنوك او يقتلوك او يخرجوك - 00:15:06

ويمكرون ويمكر الله. والله خير الماكرين وفي قوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار

اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته - 00:15:29

عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى كلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم وذلك لان قريشا انبثت في ارجاء مكة وفي الطرقات يبحثون عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:56

لان لا يلحق بقومه لما عرفوا انهم باتوا يحرسون عليا وينتظرون عليا وان الرسول خرج من ينام خابت خطتهم صاروا يطلبون حتى اتوا على الغار الذي فيه الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه - 00:16:24

وقفوا على الغار. وهم لا يبصرون الرسول ولا يبصرون صاحبه. وينظرون الى عش العنكبوت يقولون انه ما دخل حضار احد ابدا فدخل احد ما ما بقي العش عش العنكبوت انصرفوا خائبين. عند ذلك قال ابو بكر رضي الله عنه خائفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:45

يا رسول الله لو نظر احدهم الى موضع قدمه لابصرنا قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ فانزل الله تصديق ذلك بالقرآن الكريم. الاية التي سمعته نعم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي عند العقبة في الموسم ستة نفر كلهم من الخزرج. نعم - 00:17:12

اسعد ابن زرارة يسكنها حيان من الانصار حي الاوس حي الخزرج. نعم كن لهم من الخزرج اسعد بن زرارة وجابر بن عبد الله وعوف بن الحارث ورافع بن مالك وقطبة وعقبة بني - 00:17:43

امر رضي الله عنهم فدعاهم الى الاسلام فاسلموا نعم ثم رجعوا الى المدينة فدعوا الناس الى الاسلام حتى لم يبق دار الا وقد دخلها الاسلام نعم. فلما كان العام المقبل جاء منهم اثنا عشر رجلا الستة الاول خلا جابر. ومعهم معاذ - 00:18:05

الحارث اخو عوف وذكوان بن ابن عبد القيس واقام بمكة حتى هاجر فهو مهاجري انصاري رضي الله عنه. نعم. وعبادة ابن ويزيد ابن ثعلبة وابى ويا ابا عبادة ابن الصامت ويزيد ابن ثعلبة وابو الهيثم ابن التيهان - 00:18:33

وابو الهيثم ابن التيهان وعمير ابن ساعدة. قال ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث عشر سنين يتبع الناس في منازلهم في الموسم وماجنة وعكاظ يقول من يؤويني - 00:18:58

ومن ينصرنى حتى ابلي رسالات ربي وله الجنة. فلا يجد احدا حتى يدل على ان الداعية لابد له من مناصر يحميه وذلك بولاة الامور فبعض الدعاة الان ينفرون من ولاة الامور. ويقاطعون ولاة الامور. ويتعدون عنهم. وهذه - 00:19:18

ليست خطة دعوة لازم من ولاة الامور لازم ممن ينصرهم يحميهم الدعاة لابد من قوي ذو سلطان من قوي ذي سلطان يحميهم من اذى الناس فليس للدعاة غنا عن عن ولاة الامور ابدا - 00:19:48

فليس بهم غنى عن ولاة الامور فيدعون ولاة الامور واذا اهدى ولاة الامور اصلح الله بهم البقية اما انهم يعادون ولاة الامور ويسبون ولاة الامور وينفرون منهم فهذه ليست طريقة دعوة - 00:20:13

ابدا نعم فلا يجد احدا حتى ان الرجل ليرحل من مصر او اليمن الى ذي رحمه فيأتيه قومه فيقولون احذر غلاما قريش؟ نعم اشتهر عند الناس وعند العرب اشتهر امر الرسول صلى الله عليه وسلم وانه رجل ظال - 00:20:35

وانه يدعو الناس الى ترك دين ابائهم فكانوا يتحاذرون من هذا الغلام ويحذرون من يأتي منهم الى مكة من هذا الغلام بلغ بهم الامر الى هذا الحد وما اشبه الليلة بالبارحة. الان الذي يدعو الى التوحيد يحذرون منه يصفونه بالاوصاف. انه وهابي وانه كذا - 00:21:00

فيعني هذا ما زال تراه. هذا ما زال هذا الوصف. نعم ويمشي صلى الله عليه وسلم بين رجالهم يدعوهم الى الله وهم يشيرون اليه بالاصابع يشيرون اليه بالاصابع طبعي ذما نعم - 00:21:31

وهم يشيرون اليه بالاصابع حتى بعثنا الله من يثرب نعم فيأتيه الرجل منا فيؤمن به ويقرؤه القرآن اسم المدينة اسم المدينة في الجاهلية يثرب فلما هاجر اليها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:21:54

سماها المدينة. سماها طيبة وطابة ونهى عن تسميتها يثرب. نعم فيأتيه الرجل منا فيؤمن به ويقرؤه القرآن فينقلب الى اهله فيسلمون باسلامه فاجمعنا المدينة هؤلاء اهل المدينة نعم فاجمعنا وقلنا حتى متى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال

فرحلنا حتى قدمنا عليه في الموسم. فواعدناه بيعة العقبة نعم. فقال له العباس رضي الله عنه ما ادري ما هؤلاء القوم؟ اني كان

العباس على دين قومه حين ذاك ولكنه يحنوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:46

لانه ابن اخيه يريد ان يتوثق له من هؤلاء القوم هل هم اهل صدق واهل نعم فقال له العباس رضي الله عنه ما ادري ما هؤلاء القوم؟

اني ذو معرفة باهل يثرب. فاجتمعنا عنده من رجل - 00:23:08

ورجلين فلما نظر العباس في وجوهنا قال هؤلاء قوم لا نعرفهم هؤلاء احدث يعني نعم والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفقة في

العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى ان تقوموا في الله لا تأخذكم فيه لومة لائم. وعلى ان - 00:23:30

انصروني اذا قدمت عليكم وتمنعوني مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم وابنائكم ولكم الجنة نعم هذا الذي بايعوا عليه الرسول صلى

الله عليه وسلم. هذي بنود البيعة. هذي بنود البيعة نعم - 00:24:04

فقمنا نبايعه فاخذ بيده اسعد بن زرارة رضي الله عنه فقال رويدا يا اهل يثرب انا لم نضرب اكباد المطي الا ونحن نعلم انه رسول الله.

وان اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة. نعم - 00:24:24

يقول لهم اسعد بن زرارة ما هي بالمسألة سهلة اذا خرج اليكم ستعاديكم العرب كلها فهل انتم على استعداد لحمايته ومقاومة العرب

او اتركوه يريد ان يتوثق منهم. نعم فاخذ بيده اسعد بن زرارة رضي الله عنه فقال رويدا يا اهل يثرب انا لم نضرب اليه اكباد -

00:24:46

الا ونحن نعلم انه رسول الله. وان اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة. وان تعضكم السيوف فاما تصبروا على ذلك فخذوه واجركم على

الله. واما تخافون من انفسكم خيفة فذروه. فهو اعذر لكم - 00:25:18

هم عند الله نعم فقالوا امط عنا يدك فوالله لا ندروا هذه البيعة ولا نستقيها نعم فقمنا اليه رجلا رجلا فاخذ علينا يعطينا بذلك الجنة

نعم لما انصرفت لها ثمن الجنة لها ثمن لابد - 00:25:38

من ثمن الجنة وهو الصدق مع الرسول صلى الله عليه وسلم والصبر على معاداة العرب والصبر على القتال نعم الجنة ما تجي مجانا

نعم فقمنا اليه رجلا رجلا فاخذ علينا يعطينا بذلك الجنة. ثم انصرفوا الى المدينة وبعث معهم رسول الله صلى الله - 00:26:06

الله عليه وسلم ابن ام مكتوم ومصعب ابن عمير رضي الله عنهما يعلمان القرآن وهذا فيه ان ان ولي الامر يرسل الدعاة ويبعثهم

الى الناس نعم يعلمان القرآن ويدعون ويدعوان الى الله فتزلا على اسعد ابن زرارة - 00:26:34

نعم وكان مصعب بن عمير رضي الله عنه يؤمهم وجمع بهم لما بلغوا اربعين. يؤمهم في الصلاة اقام بهم صلاة الجمعة. لما بلغوا اربعين

رجل. نعم فاسلم على يديهما بشر كثير منهم اسيد بن حضير وسعد بن معاذ رضي الله عنهما من من زعماء - 00:27:02

من زعماء الانصار نعم واسلم باسلامهما يومئذ جميع بني عبد الاشهل الا الاصيرم فتأخر اسلامه الى يوم احد فاسلم حينئذ نعم وقاتل

رضي الله عنه حتى قتل ولم يسجد لله سجدة - 00:27:31

نعم فقال اسلموا قتل في الحال. اسلم قتل في الحال قبل ان يسجد لله سجدة. دخل الجنة دخل الجنة باسلامه وصدقه وجهاده نعم

وقاتل حتى قتل ولم يسجد لله سجدة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليل واجر كثير - 00:27:54

نعم هذه شهادة من الرسول صلى الله عليه وسلم له. نعم وكثر الاسلام في المدينة وظهر نعم ثم رجع مصعب رضي الله عنه الى مكة

ووافى الموسم ذات العام خلق كثير من الانصار من المسلمين - 00:28:23

نعم وزعيم القوم البراء بن معرور فكانت بيعة العقبة زعيم القوم اهل المدينة البراء ابن معروف رضي الله عنه نعم فكانت بيعة العقبة

وكان اول من بايعه البركة. العقبة الثانية. مئة العقبة الثانية. نعم - 00:28:43

وكان اول من بايعه البراء بن معروض رضي الله عنه. وكانت له اليد البيضاء اذ افسد اذ اكد العقد اليه. نعم. واختار رسول الله صلى

الله عليه وسلم منهم تلك الليلة اثني عشر نقيبا. زعماء يعني - 00:29:08

النقيب يعني زعيم القوم الذي الذي يديرهم يرجعون اليه مثل ما اتخذ بعث الله من بني إسرائيل اثني عشر نقيبا. يعني زعماء على

قومهم. نعم فلما تمت البيعة استأذنه على ان يميلوا على اهل منى باسيافهم فلم يأذن لهم. ما تمت بيعة العقبة - [00:29:29](#)

وكانوا كفيين طلبوا من الرسول ان يأذن لهم في قتل الكفار في منى. فابى عليهم ذلك لان هذا ليس من المصلحة نعم وصرخ الشيطان على العقبة بابتعد صوت سمع يا اهل الجباب هل لكم في محمد والصدأة معه؟ نعم - [00:30:00](#)

صرخ الشيطان لما حصلت مئة العقبة الثانية صرخ باعلى صوته يستحث المشركين ويخبرهم بحال الرسول و اهل البيعة حثهم على ان ان يقتلوه الرسول عرفه وخسأه وقال لا لا تفرغن لك يا عدو الله - [00:30:27](#)

نعم وصرخ الشيطان على العقبة بابتعد صوت سمع. يا اهل الجباب هل لكم في محمد والصدأة معه؟ جمع وصبي هو اللي يرتد عن دينه يقول انهم ارتدوا عن دين المشركين. نعم - [00:30:59](#)

هل لكم في محمد والصلاة معه قد اجتمعوا على حربكم نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اذب العقبة. اما والله يا عدو الله لا تفرغن لك نعم ثم امرهم ان ينفضوا الى رحالهم فلما اصبحوا غدت عليهم اشراف قريش فقالوا - [00:31:20](#)

بلغنا انكم لقيتم صاحبنا البارحة وواعدتموه ان تبايعوه على حربنا وايم الله ما حي من العرب ابغض الينا من ان تنشب بيننا وبينه الحرب منكم نعم يقولون يعني لا لا تسيرون بالطريق يصير بيننا وبينكم قتال وانتم عزيزين علينا ولا - [00:31:46](#)

نحب اننا نقاتلكم يستميلونهم ليرتدوا عن الاسلام. نعم حتى انبعث من هناك من المشركين يحلفون بالله ما كان هذا وجعل نعم وجعل ابن ابي يقول هذا باطل وما كان قومي ليفتاتوا علي بمثل هذا - [00:32:12](#)

عبد الله بن سلول رأس المنافقين ما درى عن هذا الشيء ولا بلغوه لانهم لا يثقون منه. نعم وجعل ابن ابي يقول هذا باطل. وما كان قومي ليفتاتوا علي بمثل هذا. لو كنت باثرب ما صنع قومي هذا - [00:32:35](#)

حتى يؤمروني لانه كان زعيما لهم. نعم فرجعت قريش ورحل البراء الى بطن يأجوج. وتلاحق اصحابه من المسلمين وطلبته قريش. فادركوا تعد ابن عبادة فجعلوا يضربونه حتى ادخلوه مكة. فجاء مطعم بن عدي والحارث بن حرب والحارث بن حرب بن - [00:32:55](#)

امية فخلصاه منهم. نعم. وتشاور الانصار حين فقدوه ان ان يكروا اليه. فاذا هو قد اطلع فرحلوا جميعا. نعم واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين في الهجرة الى المدينة. نعم. فبادر الناس فكان - [00:33:21](#)

ولمن خرج اليها ابو سلمة وامراته رضي الله عنهما وامراته ام سلمة وابنه الصغير سلمة فالمشركون اخذوا ام سلمة وابنها وذهب ابو سلمة الى المدينة وحده. رضي الله عنه. تاركا زوجته وابنه. في قبضة المشركين - [00:33:45](#)

فر بنفسه. نعم. فكان اول من خرج اليها ابو سلمة وامراته رضي الله عنهما ولكن انها حبست عنه سنة. وعيل بينها وبين ولدها ثم خرجت بعد بولدها الى المدينة وشيعها عثمان بن ابي طلحة رضي الله عنه. مان ابن ابي طلحة - [00:34:14](#)

الشيب الكعبة وكان مشركا. ولكن لما رأى شغفها باللاحق بزوجه وابنها فانه صحبها رضي الله عنه كان كافرا ذاك الوقت. صحبها رحمة بها يحميها حتى اوصلها المدينة نعم ثم خرج الناس ارسالا - [00:34:40](#)

نعم ثم خرج الناس ارسالا ولم يبق من مكة الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعلي رضي الله عنهما اقام بامرهم لهما نعم. والا من احتبسه المشركون كرها - [00:35:08](#)

واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جهازه ينتظر متى يؤمر واعد ابو بكر رضي الله عنه جهازه في هذا السفر يعني نعم فلما رأى المشركون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرجوا وساقوا الذراري والاموال الى المدينة. وانها دار - [00:35:26](#)

قناعة واهلها اهل بأس خافوا خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فيشتد عليهم امره فاجتمعوا في دار الندوة وحضرهم ابليس في صورة شيخ من اهل نجد مشتمل الصماء في كسائه. فاشار كلهم - [00:35:49](#)

الصماء هي اللحاف الذي يلتحم به الانسان. نعم وحضرهم ابليس في صورة شيخ من اهل نجد مشتمل الصماء في كسائه. فاشار كل واحد برأيه. ونجد نجد ما ارتفع المراد بالنجد ما ارتفع من الارض - [00:36:14](#)

ومنه نجد اليمامة لانها مرتفعة. نعم فاشار كل واحد برأى والشيخ لا يرضاه. ابليس يعني ابليس لا يرضى الاراء التي يعرضونها. الا رأى

ابي جهل نعم حتى قال ابو جهل ارى ان نأخذ من كل قبيلة غلاما جلدا ثم نعطيه سيفا صارما ثم يضربونه ضربة رجل - [00:36:37](#)
واحد فلا تدريب بنو عبد مناف ما تصنع بعد ذلك ونسوق ديتة؟ نعم. قال الشيخ هذا والله الرأي هو ابليس. نعم فقال الشيخ هذا والله الرأي فتفرقوا عليه. فجاءه جبريل عليه السلام فاخبره وامره الا ينام في مضجع - [00:37:05](#)

تلك الليلة وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر رضي الله عنه نصف النهار في ساعة لم يكن يأتيه فيها متقنعا نعم. فقال له اخرج من عندك. فقال له اخرج من عندك. اخي يريد الخلوة به. يريد ان يسر اليه. امر - [00:37:30](#)
هجرة نعم ولا يريد ان يحضرهما احد. نعم فقال له اخرج من عندك؟ فقال انما هم اهلك يا رسول الله. فقال ان الله قد اذن لي في الخروج. فقال ابو بكر - [00:37:55](#)

رضي الله عنه الصحبة يا رسول الله؟ قال نعم قال فخذ بابي وامي احدي راحلتي هاتين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن. نعم. وامر علي رضي الله عنه ان يبيت في مضجعه تلك الليلة واجتمع اولئك نفر يتطلعون من سبر الباب يريدون بياته - [00:38:10](#)

يأترون ايهم يكون اشقاها نعم. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ حفنة من البطحاء فجعل يضره فجعل يدره على رؤوسهم وهو يتلو وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون - [00:38:36](#)
نعم ومضى صلى الله عليه وسلم الى بيت ابي بكر فخرجوا من خوخة فيها ليلى وجاء رجل فرأى به فقال ماذا تنتظرون؟ قالوا محمدا قال خبتم وخسرتم والله قد والله مر بكم ودر على - [00:38:58](#)

رؤوسكم التراب فقاموا ينفذون عن رؤوسهم فلما اصبحوا قام علي عن الفراش فسأله عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا علم لي به نعم. ثم مضى وابوه ويمكر الله. نعم - [00:39:18](#)
ثم مضى وابو بكر الى غار ثور فدخله. وضرب العنكبوت على بابه وكان قد استأجر ابن اريقط الليثي وكان ماهرا بالطريق. وهو على دين قومه وامناه على ذلك. نعم عبد الله ابن اريقط الليثي كان مشركا ولكنه عنده خبرة في طريق المدينة. استأجرها ليدلهم - [00:39:38](#)

على الطريق فهذا فيه دليل على جواز استئجار المشرك لعمل يتقنه نعم وكان ماهرا بالطريق وهو على دين قومه وامناه على ذلك. نعم وسلم اليه راحلتيهما وواعده صار بعد ثلاث. ثلاثة ايام - [00:40:05](#)
حتى ينقطع الطلب نعم وجدت قريش في طلبهما واخذوا معهم القافة حتى انتهوا الى باب الغار. والقافة هم الذين يعرفون الاثر. نعم وكان عامر بن فهيرة رضي الله عنه يرفع عليهما غنما لابي بكر - [00:40:29](#)

نعم. ومكتا فيه ثلاثا حتى خمدت عنهما نار الطلب نعم. ثم جاءهما ابن اريقط بالليل ابن اريقط بالراحلتين فارتحلا. واردفأ واردف ابو بكر عامر ابنه وابنه فهيرة وسار الدليل وسار الدليل امامهما وعين الله تصحبهما واسعاده ينزلهما ويرحب - [00:40:50](#)
نعم. ولما ايس المشركون منه ما جعلوا لمن جاء بهما كل واحد منهما. فجد الناس في الطلب والله وهو غالب على امره. فلما مروا بحي بني مدلج مسعدين من قديد بصر بهم رجل من الحي. فقال لهم - [00:41:16](#)

لقد رأيت بالساحل اسودتا ما اراها الا محمدا واصحابه. ففطن سراقة فاراد ان يكون له خاصة وقد سبق له من الظفر ما لم يكن في حسابه. نعم سراقة بن مالك - [00:41:38](#)

رد على هذا الرجل قال لا ما هم بهذا محمد هذا فلان وفلان انا اعرفهم راحوا يطلبون كذا وكذا وهو يريد ان يكون الجائزة له والله اراد له اعظم من ذلك - [00:41:57](#)

الله اراد لسراقة اعظم من ذلك. نعم فتعطينا سراقة فاراد ان يكون لهم ظفر خاصة وقد سبق له من الظفر ما لم يكن في حسابه عند الله. نعم فقال بل هما فلان وفلان خرجا في طلب حاجة لهما. نقول ما هو بمحمد هذا فلان وفلان اعرفهم انا - [00:42:12](#)
ابن عمي على الرجل هذا. نعم ثم مكث قليلا ثم قام فدخل خبائه وقال لخادمه اخرجني بالفرس من وراء الخباء وموعداك وراء الاكمة. اخرجني نعم. وقال لخادمه اخرجني احسن الله اليك. وقال لخادمه اخرجني بالفرس من وراء الخباء وموعداك وراء الائمة. يعني

له يخبر قريش نعم ثم اخذ رمحه وخافظ عاليه يخط به الارض حتى ركب فرسه فلما قرب منهم وسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر رضي الله عنه يكثر الالتفات. وخائفا على رسول الله يكثر الالتفات - 00:43:06

حراسة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم وابو بكر رضي الله عنه يكثر الالتفات فقال ابو بكر يا رسول الله هذا سراقة قد رهقنا فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساخت يدا فرسه في الارض - 00:43:29

نعم. فقال قد علمت ان الذي اصابني بدعائكما فادعوا فادعوا الله لي ولكما علي ان ارد ان ارد ناس عنكما فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلق فرسه وسأله ان يكتب له كتابا - 00:43:51

يكتب له كتاب فيه آآ فيه عطية له الرسول يكتب له كتاب آآ فيه عطية له وثيقة من الرسول نعم. ما ما خلطتوا معي الى الان نعم فاطلق فرسه فسأله ان يكتب له كتابا فكتب له عطية يعني كتاب عطية نعم - 00:44:11

فكتب له ابو بكر بامر في اديم يعني جلد نعم ما عندهم ورق نعم فكتب له ابو بكر بامر في اديم وكان معه الى يوم فتح مكة. احتفظ بهذا الاديم هذه الكتابة الى - 00:44:37

وفتح مكة فاعطاه الرسول صلى الله عليه وسلم ما وعده نعم فجاء بالكتاب فوفى له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اليوم يوم وفاء وبر. نعم. وعرض عليهما الزاد والحملان فقالا لا حاجة لنا به ولكن عمي عنا الطلب. فقال قد كفيتهم. يعني - 00:44:56

عمي عنا طلب قريش قل لهم ما فيها ما في ما في اتجاهكم احد ولا رأيت احد ارجعوا نعم فقال قد كفيتهم ورجع فوجد الناس في الطلب في الطلب فجعل يقول قد استبرأت لكم الخبر. فكان اول النهار - 00:45:24

جاهدا عليهما واخره حارسا لهما. هذا من لطف الله سبحانه وتعالى. نعم ثم مرة في مسيرهما ذلك بخيمتي ام معبد الخزاعية. وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم في طريقهم مروا بخيمتهم - 00:45:46

لامرأة يقال لها ام معبد وكانت تضيف الناس المارة ولكن صادف ان ما عنده شي فيوم جاء الرسول وابو بكر ما عنده شيء تضيفهما والسنة سنة جد والغنم هزيلة. وسارحة ايضا ما في غنم. الا شاة هزيلة في كسر البيت ما تقوى - 00:46:04

ماشي فاستأذنها النبي صلى الله عليه وسلم ان يحلبها. قالت ما فيها شيء. قال انذني لي فمسح ظهرها فدرت فحلبها وملأ الاناء وشربوا كلهم وهم معبد وهم حلب ثاني وملأ العنا نعم - 00:46:32

هذه من معجزاته صلى الله عليه وسلم نعم ثم مرة في مسيرهما ذلك بخيمتي ام معبد الخزاعية وذكر القصة ثم قال واصبح صوت عاليا بمكة يسمعون ولا يرون القائل نعم جاء جني الى مكة - 00:46:54

يلقي هذه الابيات يصف ما حصل لام معبد ونعم من العجب فهم يسمعون ولا يرونه وحفظوا الابيات منه وعرفوا علموا ان الرسول في هذه الجهة الذي يطلبونه عرفوا مكانه - 00:47:15

لكن فاتهم نعم جزى الله رب الناس خير جزاءه رفيقين حلا خيمتي ام معبد. هما نزلا بالبر وارتحلا به يعني الرسول صلى الله عليه وسلم وابا بكر نعم جزى الله رب الناس خير جزاءه رفيقين حلا خيمتي ام معبد هما نزلا بالبر - 00:47:36

وارتحلا به فافلح من امسى رفيق محمد فيالقصي ما زوى الله عنكم يلوم يلوم اهل مكة يلوم اهل مكة يقول سيف راح من عندكم هذا الرجل؟ نعم فيا لقسي ما زوى الله عنكم به بانفخار لا يجازى وسؤدد. سلوا اختكم عن شاتها واناها - 00:48:03

فانكم ان تسألوا الشاة تشهدني نعم دعاها بشاة حائل فتحلبت له بصريح ذرة الشاة مزيد مزدي زيد عليه الزبد يعني صار الزبد - 00:48:30

الاناء من الحليب نعم دعاها بشاة حائل فتحلبت له بصريح ذرة الشاة مزيد. نعم. نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ويتلو كتاب الله في كل مشهد وان قال في يوم مقالة غائب فتصديقها في ضحوة اليوم او غد. يقول يخبر عن المغيبات عليه - 00:48:54

والسلام وتجي كما اخبر نعم ترحل عن قوم فزال عقولهم وحل على قوم بنور مجدد هداهم به بعد الظلالة ربههم وارشدهم من يتبع الحق يرشد نعم ليهن ابا بكر سعادة جده بصحبة من يسعد الله ويسعد. ويهنى بني كعب مكان فتاتهم - 00:49:25

ومقعدها للمؤمنين بمرصد. نعم قالت اسماء رضي الله عنها ما درينا اين توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل من الجن من اسفل مكة فانشد هذه الابيات. والناس يتبعونه يسمعون صوته وما يرونه - [00:49:55](#)

حتى خرج من اعلاها. نعم. قالت فلما سمعنا قوله عرفنا حيث توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان وجهه الى المدينة. نعم. فصل يكفي. الله تعالى. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة جزاكم الله خيرا هذه اسئلة كثيرة اعرضوا على فضيلتكم ما تيسر منها - [00:50:18](#)

سائل يقول هل وضع التراب على رؤوس المشركين من النبي صلى الله عليه وسلم؟ فيه امعان وزيادة لهم في الاهانة والغير هذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم امره الله بهذا. امره الله بهذا. اهانة لهم - [00:50:47](#)

ونصرة لرسوله صلى الله عليه وسلم في مكة عند خروجه من بينهم في بدر وفي بدر لما التقى الجمعان اخذ حفنة امره الله ان يأخذ حفنة من تراب ويرميهم بها فذهبت وما بقي من مشرك فمه الا ودخله هذا - [00:51:10](#)

فانهزموا وما رميت اذ رميت هذا الرمي بالتراب. وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى نعم احسن الله اليكم صاحب الفضل. الم تقتلوههم ولكن الله قتلهم. وما رميت يعني التراب هذا ولكن الله رمى. هو - [00:51:40](#)

الذي اوصل هذا التراب نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم قتل العنكبوت؟ لا داعي لقتل العنكبوت

نهبتوني ولا ولا قتل الحشرات او قتل الحيوانات. الا المؤذي منها. المؤذي منها يقتل. اما غير المؤذي فلا يقتل. نعم - [00:52:02](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل ما ورد من بناء العنكبوت على الغار ومن بناء الحمامة العش؟ صحيح العش

هذي ما ما ادري عنها لكن العنكبوت هذا وردت نعم. هل - [00:52:26](#)

يقول سلمك الله هل صحيح ما ورد من بناء العنكبوت على الغار ومن بناء الحمامة العش. هل هذا ثابت في صحيح في السيرة؟ نعم.

اما العنكبوت فهذا ثابت ذكره ابن القيم في زاد المعاد - [00:52:43](#)

واما الحمامة فلا فلا اعلم لها ذكر. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لماذا ذهب الرسول صلى الله عليه وسلم

اولا في هجرته الى غار ثور؟ من اجل ان يختفي - [00:53:00](#)

لانه اقرب شئ ومن اجل ان يعمي عليهم الجهة ان يعمي عليهم الجهة هم يظنون انه راح شمال وهو مختبئ في مكان جهة الجنوب

نعم هذا من المكيدة نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول ما رأيكم بمن يقول انه - [00:53:17](#)

يلزم من الداعي دعوة من في الاسواق. ويقول كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في سوق عكاظ نعم الداعية يدعو الناس في اي

مكان في المساجد في الاسواق في اي مكان يتجمعون فيه ادعوهم - [00:53:43](#)

ويعظهم ويذكرهم. لان تجمع الناس فرصة للداعية. نعم. بدل ما يدعوهم متفرقين يدعوهم نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما

الحكمة من نهي الرسول صلى الله عليه وسلم؟ عن المدينة ليثب - [00:54:03](#)

لانه اسم جاهلي لانه اسم جاهلي فالرسول صلى الله عليه وسلم ولان ولان المنافقين يذمونها بذلك. واذا قال الطائفة منهم يا اهل

يثرب لا مقام لكم من باب الذم لها نعم. الرسول خالفهم سماها طيبة سماها المدينة. نعم. يقول فضيلة الشيخ - [00:54:26](#)

وفقكم الله. يقول حديث الاصيرم الذي لم يسجد لله سجدة. الا يعتبر حجة للمرجئة؟ لا لا المرجئة يقولون لا ترك العمل ولو كان ولو

كان يقدر عليه ولو كان ممكنا فهو ما يؤاخذ لكن - [00:54:54](#)

ما تمكن من العمل ما تمكن من نطق بالشهادتين صادقا من قلبه واستشهد في سبيل الله ولم يتمكن من العمل. اما الذي يترك العمل

وهو متمكن منه فهذا ليس مثل البصير - [00:55:15](#)

هذا غير معذور يصير معذور. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يلزم الخروج بالسير؟ ليعد ذلك خروجا يقول هل

يلزم الخروج بالسيف؟ ليعد ذلك الخروج يكون بالسيف والسلاح ويكون بالكلام - [00:55:35](#)

والكلام ابلغ من من السيف. اللي يحرض الناس على الخروج على ولي الامر. هذا اشد من السيف فالخروج يكون بالكلام ويكون بالفعل

ويكون حتى بالنية والقصد نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يوفق بين استعانة النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله -

وبين قوله صلى الله عليه وسلم انا لا نستعين بمشرك لانهم لم يحتاجوا الى اليه لم يحتاجوا اليها اما بنراقب او محتاجون اليه. نعم
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شخص عليه كفارة. اما صيام شهرين متتابعين او عتق رقبة. اما الصوم فلا يقدر عليه. نعم -

شخص عليه كفارة صيام شهرين متتابعين او عتق رقبة. اما الصوم فلا يقدر عليه ويريد ان يعتق رقبة مؤمنة فهل هناك من طريق

لفعل هذا الامر؟ اولا الكفارة كفارة عن اي شيء عن ظاهر - 00:57:03

عن قتل نفس خطأ عن جماع في رمضان ما ندري الكفارة وش يعني واما انه يقول انا اقدر على العتق لكن هل هناك وسيلة الى العتق؟

نقول ما ندري نحن الان لا نعلم لا نعم وجود - 00:57:27

للعتق ولا ندري اللي عنده علم ومتأكد من هذا وان هناك عبيد يعتقون متأكد بذمته يبي يتحمل الله يقويه. نعم يقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله يقول هل دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم لسراقة لما سقطت قدما - 00:57:47

دليل على جواز الدعاء للمشركين الرسول يدعو لهم بالهداية يدعو للمشركين الهداية والرسول ما دعا له ان الله يغفر له ولا دعا له ان

الله يخرج قوائم فرسه من الارض فقط - 00:58:13

الممنوع هو الاستغفار للمشركين واما دعا لهم بامور الدنيا وامور الرزق ما في مانع. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله دعاء لهم

بالهداية. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من ترك واجبا من واجبات الصلاة وكان الفاصل قريبا. فما الحكم؟ واذا كان - 00:58:30

الفاصل بعيدا كذلك فما حكمه؟ اذا ترك واجبا من واجبات الصلاة سهوا فانه يسجد للسهو وان سلم فانه يسجد بعد السلام الا اذا

انتقض وضوءه بعد السلام او طال الفصل فانه يسقط عنه سجود السهو. نعم - 00:58:59

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من سمع الاقامة فما الذكر الذي يقوله لم يرد شيء من هذا لم يرد ان احنا دعاء مخصوص يقال عند

سماع الاقامة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول ماذا يقول المصلي - 00:59:24

بين تكبيرات العبد والاستسقاء تكبيرات الزوائد هذا يقول المصلي ورد ان الصحابة يقولون الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان

الله بكرة واصيلا صلى الله على محمد النبي الامي وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا - 00:59:47

يقولون هذا بين تكبيرات الاستسقاء في الصلاة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في وقت صلاة الظهر يمتد وقت الظهر

حتى يصبح ظل كل شيء مثله بعد فيه الزوال. المراد بفيه الزوال - 01:00:08

الزوال الذي تزول عليه الشمس لان الظل لا يتقلص كليا لان الشمس تميل الى الشمال الى الشمال في الصيف والى الجنوب في الشتاء.

فيكون ظل. يكون ظل هذا يسمى في الزوال - 01:00:32

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز قراءة هذه الآية؟ وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا الآية لمن ان يعمي الله

عنه ابصار قوم ما اذا دعا بها فلا بأس هذا دعاء قرآني. نعم - 01:00:53

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الغيبة من كبائر الذنوب؟ واذا كانت من كبائره فبماذا نرد على من يستدل بحديث ابن عباس

لقول النبي صلى الله عليه وسلم وانهما لا يعذبان في كبير - 01:01:16

اختلف العلماء وروايتان في مذهب احمد ان هل الغيبة والنميمة كبيرتان او صغيرتان روايتان عن الامام احمد وعلى القول بانهما

كبيرتان فقوله صلى الله عليه وسلم لا يعذبان في كبير اي كبير درؤه لا يشق عليهما - 01:01:36

درؤه والتحرز منه ولذلك قال اما انه كبير وما يعذبان في كبير اي امرا شاقا ثم قال اما انه كبير يعني من كبائر الذنوب. نعم. فهو من

كبائر الذنوب وليس كبيرا درعه وتجنبه - 01:01:59

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ينتشر عندنا في البداية بيع العصا وهو انه اذا اراد احدهم شراء نصف غنم اخر

يضربون بالعصا من منتصفها ليفرقوها الى نصفين - 01:02:19

فيكون النصف الايمن للشار مثلا واليسر يبقى للبائع. فما حكم هذا العمل يعني يفرقون بين الغنم بالعصا ثم بعد ما تنقسم الى قسمين

01:02:39 - يبيعون احد القسمين ما في هذا عزل

هذا عازل للذي يراد بيعه ان الذي لا يراد بيعه. نعم يقول فضيلة الشيخ اما لو انه يحذف العصا ويقول ما وقع عليه العصا ابيع عليك من هالغنم حد ما يقع عليه العصا. او الحصاد هذا لا يجوز. لان هذا غرر ما يدري وان يقع حصادنا ولهذا نهى - 01:02:56

صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاد وهي ان يحذف حصاة في الارض ويقول ما لك منها الارض ما وقعت فيه الحصاد لك منها الارض الى حد ما تقع فيه - 01:03:21

هذا منهي عنه في الصحيح فيه من الجهل لانه لا يدري ما تقع عليه الحصاة قريب او بعيد وكذلك العصا اذا حذفه وقال ما وقع عليه العصا فهو نكف هذا مجهول ولا يصح. نعم - [01:03:34](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل كنت قبل الاستقامة وطلب العلم كثيرا ما تلفظوا بالظهار على زوجتي اذا حصل بيننا خلاف ولم اكن اعلم ان هناك شيء اسمه ظهار. والان بعد ان طلبت العلم عرفت معنى - 01:03:54

وحكم معناه وحكمه. وسؤالي ما حكم ظهاري على زوجتي؟ قبل العلم نعم انبهار ما يسقطه الجهل ولا النسيان الكفارة ما يسقطها الجهل والنسيان فيكون عليك الكفارة لكن تحدد المرات التي ظهرت فيها وتكفر عنها بما تستطيع من - [01:04:14](#)

فان لم تستطع فصيافة آآ صيام فان لم تستطع الصيام فاطعام ستين مسكين. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكرتم حفظكم الله فى درس سابق ان الشخص اذا وزع تركته على - [01:04:44](#)

اولاده فللذكر مثل حظ الانثيين فهل اعطي مثل ذلك؟ نعم نعم. العطية مثل ذلك. قال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدوا بين اولادكم قالوا والعدل بين الاولاد ان يعطى الذكر مثل حظ الانثيين كما اعطى الله ذلك. فى الميراث. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم

01:05:06 - الله

يقول هل تحرم المرأة النفساء على زوجها كما تحرم الحائض نعم النفساء حكمه الحيض فتحرم جماع يحرم الجماع في النفساء كما يحرم في الحيض سواء اما المعاشرة بدون الجماع فلا بأس بالحيض ولا في النفساء ما في مانع - 01:05:35

معاشرة بدون جماع لا بأس مباشرة قبله مضاجعة لها ما في بأس. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول انا امرأة لدى بنت معاقة ولها اعانة شهرية من الدولة وفقها الله فهل لى ان اخذ من هذه الاعانة؟ ام انها خاصة بها ولا يجوز لى ان اخذ -

01:06:00

منها شيئاً هذه الاعانة تصرف فيما تحتاجه البنت. فان بقي شيء عن حاجتها فلا مانع ان تأخذ منه والدته. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز قراءة سورة الاخلاص مثلاً في الركعة الاولى ثم قراءة سورة الكافرون في الركعة الثانية - **01:06:31**

او في نفس الركعة بمعنى تنكيس السور تنكيس الصور يكره لان ترتيب السور في الاجتهاد اجتهاد الصحابة خلاف الايات فترتيبها بنص الرسول صلى الله عليه وسلم ومع هذا يكره تنكيس السور ولكنه يصح. يصح مع الكراهة. نعم - 01:06:58

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يحصل يحصل الان في بعض الاسواق التجارية ان يأتي شخص لصاحب محل فيه بضاعة ما فيقول انا استأجر منك المحل بما فيه. على ان اعطيك في الشهر مبلغا من المال معينا. وقد يخسر - 01:07:28

اجر ومع ذلك يجب عليه دفع المبلغ المعين. فما حكم هذا العمل؟ هذا العمل لا يجوز. ما فيه من والجهالة يستأجر المحل فقط وان اراد ان يشتري السلع التي فيه تجرد عليه وتباع عليه شراء ما هو باستئجار شراء - 01:07:52

اما انه يستأجر المحل وما فيه فهذا لا يجوز ايجار انما هو للمحل فقط واما السلاح فلا تؤجر ولكن تباع. نعم يقول فضيلة الشيخ

01:08:16 - وفقكم الله ما حكم قول القائل قدس الله روحه بالنسبة للمتوفى؟ يعنى طهره -

لا بأس قدس الله روحه يعني طهرها. تقديس معناه التطهير نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الفرق بين الارادة الكونية الكونية القدرية؟ وبين الارادة الكونية الشرعية بينهما فروق اولاً الارادة الكونية لابد من وقوعها. والارادة الشرعية قد تقع وقد لا تقع -

01:08:42

ثانياً الارادة الكونية قد يكرهها الله وقد يحبها قد يكرهها الله ولا يرضاهها مثل الكفر والشرك وقد يحبها ويرضاهها مثل ايمان المؤمن

لانه بقضاء وقدر ما في شك اما الارادة الشرعية فانها يحبها الله ويرضاها. نعم - [01:09:11](#)

يقول الارادة الشرعية يحبها الله ويرضى اما الارادة الكونية فقد يحبها ويرضاها وقد لا يحبها ولا لا يرضاها وان كان قدرها سبحانه وتعالى. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول قرأت في كتاب جمعه بعض طلبة العلم من فتاواكم وفتاوى سماع - [01:09:39](#) الشيخ ابن باز وابن عثيمين والجبريل رحمهم الله. ويقول انكم تقولون ان تلاوة هذه الآية وهي ان الله وملائكته يصلون على النبي في نهاية الخطبة خطبة الجمعة يعد من البدع. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل - [01:10:06](#)

فهل هذه الفتوى صحيحة؟ نعم يختم بها الخطبة ما ما ورد هذا. انما تأتي في اول الخطبة تأتي في اول الخطبة اما انه يؤخرها ويختم بها الخطبة فهذا لم يرد لكن لو فعله بعض الاحيان ما فيه بأس لكن لو يداوم - [01:10:26](#) عليها هذا لا يجوز لانه لم يرد. هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله صلى الله عليه وسلم من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ما الوقت الذي يحاول المسلم فيه موافقة الملائكة. بعد فراغ الامام من القراءة اذا قال امين - [01:10:44](#) اذا قال ولا الظالمين يقولون جميعا الامام والمأمومون يقولون امين. ويرفعون بها اصواتهم نعم يقول وهل معنى ذلك ان الملائكة تصلي معنا تحضر الصلاة نعم تصلي معنا الملائكة ما تصلي تحضر الاعمال الخيرية تحضرها الملائكة والاعمال - [01:11:11](#) الشريرة تحضرها الشياطين. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول ما حكم استعمال العادة السرية اذا خشي الضرر على نفسه وخاف من الزنا. يا اخي تزوج عنده حلين ذكرهما الرسول صلى الله عليه وسلم. الحل - [01:11:37](#)

بل ان يتزوج اذا كان يقدر. واذا لا كان لا يقدر يصوم. قال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم - [01:11:57](#)

فانه له وجاء. نعم. اما العادة السرية فهي محرمة ولا تجوز. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول خرج مجموعة الى البر يوم الجمعة الماضي في داخل الثمامة. ولما جاء وقت صلاة الجمعة - [01:12:17](#) وكان عددهم ثلاثة اشخاص صلى بهم احدهم صلاة جمعة مع خطبة للجمعة واقرب مسجد يبعد عنهم عشرة كيلو تقريبا. فهل فعلهم هذا جائز؟ لا فعلهم هذا غير جائز. لا تقام الجمعة الا في الجامع مع - [01:12:37](#) المصلين اما من كانوا في البر او في سفر فلا يقيمون الجمعة. انما يقيمون ظهرها. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص ان عثر على مبلغ مئتي ريال عند شاطئ البحر ولا يوجد عنده سكن - [01:12:57](#)

او احد ليقوم بتعريف المبلغ في ذاك البلد. سؤاله هل يتصدق به على نية صاحبه؟ او يأخذه كصدقة عن صاحبه حيث انه مسكين وتجاوز له الصدقة يجب عليه انه لما وجد المبلغ ينادي عليه يقول من ضاع له شيء في هذا المكان ينادي - [01:13:19](#) فاذا جاء صاحبه ووصفه يعطيه اياه اما انه ما ما نادى ولا زين شيء بل اخذه وسكت هذا لا يجوز له ولا يحل له المبلغ. لكن ان عرف صاحبه يودي به اليه وان ما عرف يتصدق به. على نية ان اجره - [01:13:44](#)

لصاحبه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله توجد حلوى قد كتب عليها حلوى المولد النبوي الشريف. وهي مصنعة خصيصا للاحتفال ببدة المولد. سؤاله ما حكم الاكل من هذه الحلوى هذه الحلوى يجب ان تبلغ للعلماء لاجل يقومون بمنعها ويصدر لوزارة التجارة منع - [01:14:08](#)

ومن استيرادها وترويجها. لان هذا ترويج للبدعة. نعم. فلا يجوز السكوت عليها اه تكتب معها خطاب للمفتي وترفق نموذج منها. ويحصل ان شاء الله علاج هذا الشيء. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في احداث الاونة الاخيرة انتشر بين العامة بيت شعري وهو - [01:14:41](#)

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر. هل هذا القول صحيح عقديا؟ هذا باطل وهذا قول الشاب شاعر ما ما هو بعالم ولا شاعر شايب ولا يجوز هذا الكلام؟ القدر مهوب تبعك القدر تبع الرب سبحانه وتعالى - [01:15:11](#) ما هو بانك تخضع القدر لك ولثورك بل ان تخضع لقدر الله سبحانه وتعالى هذا كلام نابي ولا يجوز نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم مسح الوجه بعد الفراغ من الدعاء - [01:15:34](#)

ورد فيه احاديث لكنها لم تثبت. فمن فعله لا ينكر عليه ومن تركه فهو احسن. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما موقفنا وما موقف طلاب العلم مما يحصل في هذه الايام من فتن عظيمة في كثير من - [01:15:57](#) بلاد المسلمين الواجب اللي عنده علم يبين يوضح للناس واما الذي ليس عنده علم فيجب عليه ان يسكت ويدعو الله يكثر من الدعاء. نعم والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:16:17](#)